

نسيم السحر للثعالبي

تحقيق

ابتسام مرهون الصفار

مجلة المورد

المجلد الاول

١٣٩١ - ١٩٧١

العددان ١ - ٢



هيئة التحرير

رئيس التحرير شفيق الكمالي

هيئة التحرير

سالم الآلوسي
ابراهيم السامرائي
عبدالجبار العمر
عبدالحميد العلوجي

صفحة العنوان من نسيم السحر

الصفحة الاخيرة من نسيم السحر

الورقة الاولى من « نسيم السحر »

جريدة المراجع

١ ــ الاتقان في علوم القرآن ــ جلال الدين السيوطي ، طبعة القاهرة ، ١٩٦٧م تحقيق ابو الفضل ابراهيم .

٢ ــ إعجاز القرآن ــ ابو بكر الباقلاني ، تحقيق احمد صقر ــ دار المعارف . ، القاهرة ١٩٥٤م .

٣ ــ إعراب القرآن (١ــ٣) ــ المنسوب للزجاج ، تحقيق ابراهيم الابياري ، القاهرة ــ ١٩٦٥ م .

٤ ــ الاعلام (١ــ١٠) ــ خيرالدين الزركلي ، القاهرة ، ١٩٥٤ــ١٩٥٩م .

٥ ــ الاعلام العربية ــ الدكتور ابراهيم السامرائي، بغداد ــ ١٩٦٤م .

٦ ــ الالفاظ الفارسية المعربة ــ ادي شير ــ (اعيد طبعه بالاوفست).

٧ ــ امالي الزجاج ــ القاهرة ــ تحقيق عبدالسلام هارون .

٨ ــ البرهان في علوم القرآن (١ــ٤) ــ بدرالدين الزركشي ، القاهرة ١٩٥٨م ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم .

٩ ــ بغية الوعاة (١ــ٢) ــ جلال‌الدين السيوطي ، القاهرة ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ــ ١٩٦٥م .

١٠ــ تاريخ آداب اللغة العربية (١ــ٤) ــ جرجي زيدان ــ القاهرة ١٩١٣م ــ دار الهلال .

١١ــ تاريخ الادب العربي (١ــ٢) ــ بالالمانية ــ كارل بروكلمان ــ ليدن ــ ١٩٤٩م .

١٢ــ تاريخ بغداد (١ــ١٤) ــ الخطيب البغدادي ــ القاهرة ١٩٣١م .

١٣ــ تحفة الاريب بما في القرآن من الغريب ــ ابو حيان الاندلسي ــ حماة ــ ١٩٢٦م .

١٤ــ تذكرة الحفاظ (١ــ٤) ــ شمس الدين الذهبي ــ حيدر آباد ــ ١٣٣٤ هـ .

١٥ــ تفسير الآلوسي (روح المعاني) (١ــ٣٠) ــ ابو الثناء محمود شهاب الدين الآلوسي . القاهرة المنيرية .

١٦ــ تفسير ابن عباس (تنوير المقباس) ــ الفيروز ابادي مجدالدين . القاهرة ــ ١٢٩٠هـ .

١٧ــ تفسير ابي حيان الاندلسي (البحر المحيط) (١ــ٨) ــ اثير الدين محمد بن يوسف الاندلسي ، القاهرة ــ ١٣هـ .

١٨ــ تفسير ابي الليث السمرقندي ــ مخطوط ــ مكتبة الاوقاف العامة برقم [٢٢٣٤ ــ و ١٠٨٠] .

١٩ــ تفسير السيوطي (الدر المنثور) (١ــ٦) ــ جلال الدين السيوطي ، القاهرة ، ١٣١٤هـ .

٢٠ــ تفسير الطبري (جامع البيان) (١ــ٣٠) ــ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، القاهرة ــ ١٩٥٤م .

وطبعة الشيخ محمودمحمدشاكر ــ ١٣٧٤هـ دار المعارف .

٢١ــ جامع التعريب بالطريق القريب ــ المنسوب الى مصطفى المدني ، مخطوط مصور في (خزانتي الخاصة) .

٢٢ــ الجمهرة (١ــ٤) ــ ابن دريد الازدي ، الهند ١٣٤٥ هـ .

٢٣ــ ديوان جرير ــ القاهرة ــ طبعة الصاوي .

٢٤ــ الرسالة ــ الامام الشافعي محمد بن‌ادريس ــ القاهرة ١٩٤٠م تحقيق ابي الاشبال احمد محمد شاكر .

٢٥ــ الرسالة الجودية في الآية النوحية ــ عمر الاسيري ــ تحقيق عبدالله الجبوري بغداد ــ ١٩٧٠م .

٢٦ــ الزينة في الكلمات الاسلامية (١ــ٢) ــ ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي ، القاهرة ــ ١٩٥٧م ــ تحقيق الدكتور حسين الهمذاني اليعبري الحرازي .

٢٧ــ سؤالات نافع بن الازرق ــ أ ــ طبعة القاهرة ــ تحقيق احمد فؤاد عبدالباقي ــ ١٩٥٠م (ملحق بآخر معجم غريب القرآن) .

ب ــ طبعة بغداد ــ تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ١٩٦٨م .

٢٨ــ شذرات الذهب (١ــ٦) ــ ابن العماد الحنبلي ــ (اعيد طبعه بالاوفست) .

٢٩- شفاء الغليل - الخفاجي شهاب الدين احمد، القاهرة - ١٩٥٢م - تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجة .

٣٠- الصاحبي - ابن فارس احمد ابو الحسين ، بيروت تحقيق الدكتور مصطفى الشويمي - ١٩٦٣م .

٣١- طبقات الشافعية (١-٧)، ولم يكمل بعد - تاج الدين السبكي ، القاهرة تحقيق الحلو والبجاوي - ١٩٦٤م .

٣٢- طبقات الشافعية - جمال الدين الاسنوي ، بغداد ١٩٧٠م ، ١٩٧١م - تحقيق عبدالله الجبوري .

٣٣- طبقات القراء (غاية النهاية) (١-٣) - الجزري - نشره برجستراسر - اعيد طبعه بالاوفست ، (مكتبة المثنى) .

٣٤- طبقات الصوفية - السلمي ، تحقيق نور الدين شريبة - القاهرة - ١٩٥٣م .

٣٥- طبقات المفسرين - جلال الدين السيوطي - ليدن - ١٨٣٩م .

٣٦- فقه اللغة - ابو منصور الثعالبي ، القاهرة ١٣١٧هـ .

٣٧- فنون الافنان - ابن الجوزي عبدالرحمن ابو الفرج ، مخطوط - مكتبة الاوقاف ، برقم [٢٤١٢] وقد طبع أخيرا في المغرب .

٣٨- الفهرست - ابن النديم - القاهرة - ١٣٤٨هـ .

٣٩- الفوائد البهية في تراجم الحنفية - عبدالحي اللكنوي - القاهرة ، ١٣٢٩هـ .

٤٠- القاموس المحيط (١-٤) - المجد الفيروز آبادي - القاهرة - بولاق . ١٣٠١هـ .

٤١- الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف - الدكتور محمد اسعد طلس - بغداد ١٩٥٣م .

٤٢- كشف الظنون (١-٢) - حاجي خليفة - (اعيد طبعه بالاوفست) .

٤٣- لسان العرب (١-١٥) - ابن منظور الخزرجي - بيروت دار صادر .

٤٤- لسان الميزان (١-٦) - ابن حجر - الهند ، ١٣٣١هـ .

٤٥- لغات القرآن - ابن عباس ، القاهرة - تصحيح صلاح الدين المنجد - ١٩٤٦م .

٤٦- ليس في لغة العرب - ابن خالويه - القاهرة - تصحيح الشنقيطي احمد بن الامين .

٤٧- مجاز القرآن (١-٢) - ابو عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق الدكتور فؤاد سزكين - ١٩٥٤م - ١٩٦٢م .

٤٨- المحتسب في القراءات (ج١) ولم يكمل بعد - ابن جني - القاهرة - ١٩٦٣م تحقيق الدكتور عبدالحليم النجار ورفيقيه - ١٣٨٦هـ .

٤٩- المستدرك على الكشاف - عبدالله الجبوري - بغداد - ١٩٦٥م .

٥٠- معجم البلدان (١-٩) - ياقوت الحموي - القاهرة - طبعة الخانجي - ١٩٠٦م .

٥١- معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري - محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة ١٩٥٠م .

٥٢- معجم المؤلفين (١-١٥) - كحالة - دمشق ، ١٩٦١م .

٥٣- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة ١٣٧٨هـ - (بالاوفست) .

٥٤- المعرب من الكلام الاعجمي - الجواليقي ، تحقيق احمد محمد شاكر - القاهرة - ١٩٤٢م .

٥٥- المفردات في غريب القرآن - الراغب الاصفهاني - تحقيق محمد سيد كيلاني - القاهرة - ١٩٦١م .

٥٦- مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادر مخطوطاتها - عبدالله الجبوري - ١٩٦٩م ، بغداد .

٥٧- النجوم الزاهرة (اجزاء منه) - ابن تغرى بردى - دار الكتب المصرية - ١٩٣٢م .

٥٨- وفيات الاعيان (١-٢) - ابن خلكان ، القاهرة - ١٢٧٥هـ .

نسيم السحر.. للثعالبي

تحقيق السيدة

ابتسام مرهون الصفار

المعيدة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة بغداد

المقـدمة

الثعـالبي

هو ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي • ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ ، ونسب الى حرفة خياطة جلود الثعالب ، وهي مهنة كان يمتهنها اهله[١] •

قيل انه اشتغل في أول حياته معلماً للصبيان الا انه سرعان ما سار في ركاب الادباء فالتحق في بلاط الامير شمس المعالي قابوس بن ابي طاهر وشمكير امير الجبل وخراسان • واتصل بالصاحب بن عبّاد وكتب له كتابه لطائف المعارف • ثم اتصل بالامير خوارزمشاه ،وقدم له كتابه الملوكي كما اتصل بالوزير ابي عبدالله الحمدوني ، وقدم له كتابه تحفة الوزراء[٢] ، واتصل بشخصية أخرى وهي نصر بن ناصرالدين ابو المظفر صاحب الجيش ، فاهدى له كتابه الاقتباس من القرآن الكريم[٣] •

واستطاع الثعالبي بثقافته ، وما كان يتمتع به من ذكاء ، وفطنة أن يتمتع برعاية الامير ابي الفضل عبيد الله الميكالي ، فأتاح هذا لمؤلفنا اجواءً طيبة استطاع أن يُبدع فيها ، وأن يكتب للعربية كتباً زادتها غنى وثروة • لقد هيأ الميكالي مكتبته بما فيها من نفائس ، وذخائر وجعلها امام الثعالبي ينهل منها ما يشاء ، كما هيأ له سبل العيش الرفه • فاستطاع الثعالبي أن يضيف الى ما كتبه مؤلفاتٍ أغنت العربية ، وخلدته مدى الازمان •

وللثعالبي مؤلفات كثيرة جداً جاوزت الثمانين، وقد وضع فيها الاستاذ المحقق عبدالفتاح محمد الحلو[٤] قائمة بأسمائها وأسماء المؤلفين الذين أشاروا اليها وذكروها ، وأماكن وجود المخطوطات التي وصلت منها مع الاشارة الى ما طبع من هذه المخطوطات•

ومن بين كتبه التي ألفها وأهداها الى شخصيات مشهورة في عصره كتاب « نسيم السحر » الذي بين أيدينا الآن • والذي لم يذكر فيه اسم المُهدى اليه ، وانه وصفه بأنه نسيم السَحَر حين قال : [وبعد :

---

(١) انظر ترجمته في نزهة الالباء في طبقات الادباء : ٢٤٩ ، وفيات الاعيان ١ : ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ .

(٢) لقد ذكر هذا القول الثعالبي نفسه في مقدمة كتابه تحفة الوز اء . انظر مخطوطة تحفة الوزراء ، الورقة (٢) ، فيض‌الله ٢١٣٣ .

(٣) كتاب الاقتباس من القرآن الكريم الورقة ٢ =

= وهو مخطوط انتهيت من تحقيقه ، واعداده للنشر .

(٤) انظر التمثيل والمحاضرة : المقدمة ص ١٠ فما بعدها .

فان لقاء الشيخ نسيم السَحَر على كبد الكروب ، وترياق سم الهموم ، قد طالما اشتقته حتى رُزقته ، وتمنيته حتى رأيتُه ، واقتبستُ من نوره واغترفتُ من بحوره ، واستظهرتُ على كُربة الغربة بحسن عشرته ، فوجدته ثمرة الغرّاب ، وزبدة الاحقاب ، في آثارِ يدِهِ ، وثمار لفظِهِ وانعقدت بيننا حالٌ من المودةِ تُوفي على اللحمة ، وجمعَتْ بيننا مخالصة خالصة تقصرُ عنها الرحم الماسّة . وحين كاد غراب البين ينعبُ بين المُحبين ، وأوعَدَ الدهرُ كعادتِهِ في تعريفِ متآخين ، أحببتُ أن تصحبَهُ تذكرةٌ مني ، تجدِّدُ ذكري بحضرته ، وتنوبُ عني في خدمة مودته ، فألّفْتُ له ، واختصرت هذا الكتاب الكثير الغنم ، الخفيف الحجم] .

ونسخة هذا الكتاب وجدت ضمن مجموع برقم ٤٠٤ في معهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد. وفي المجموع عشر رسائل شمل كتاب نسيم السحر منه الاوراق بين ١ – ١٣ . وتحوي الورقة الواحدة منه سبعة عشر سطراً ، كل سطر فيه خمس عشرة كلمة تقريباً . وخط النسخ فيه يعود الى تاريخ سنة ١٠٥٣ هـ . وعلى الصفحة الاولى منه تعليقات بالفارسية وبعض التعليقات اللغوية ، وفيه عبارتان تشيران الى نسخ رسالتين اخريين مع الكتاب وهي (رسالة لغات الثلاثة شرح رسالة قطرب) وكتاب ما يلحن فيه العوام لعلي بن حمزة الكسائي . وهذان الكتابان موجودان ضمن المجموع وبخط الناسخ نفسه .

ان الاطلاع على قائمة كتب الثعالبي ، ومقارنة ما طبع منها بعضها ببعض يطلعنا على منهجه في التأليف والبحث ، لأن الثعالبي كثيراً ما يكرر ما كتبه في كتب سابقة ويؤلف كتاباً جديداً ، وباسم جديد مع اضافة بعض الفصول أو بعض المعلومات الجديدة . فكتابه هذا مثلا مع ما فيه من معلومات قيمة ، ومفردات جمعها الثعالبي كلاًّ في موضوعها وبابها الا انّ مقارنتها مع كتاب فقه اللغة تطلعنا على تشابه كبير بين الكتابين ، سواء في منهج الكتاب أو مادته .

لقد وجدت بعض الفصول في كتاب نسيم السحر لم يذكرها الثعالبي في كتابه فقه اللغة ، ووجدت فصولا في فقه اللغة اختصرها الثعالبي في نسيم السحر أو أضاف اليها شيئاً يسيراً من المواد اللغوية أو بدل أسماء عناوينها .

هذه الملاحظة تجعلنا نعيد النظر في قائمة كتبه التي طالت وكثرت ، مع ما فيها من تراث ضخم ، وعلم غزير خلّفه الثعالبي وراءه . ولعلنا نستطيع أن نقرن كتاب جوامع الكلم(٥) مع كتاب جواهر الحكم(٦) ، وسر الادب في مجاري كلام العرب(٧) . وكتاب الظرائف واللطائف(٨) مع كتاب الملح والطرف(٩) وكتاب لطائف المعارف(١٠) واللطف واللطائف(١١) . وربما نستطيع أن نقرن ايضاً كتابيه : مدحُ الشيء وذمّه(١١) ، وكتاب المديح(١٢) مع كتاب التمثيل والمحاضرة(١٣) الذي عقد فيه فصولا كثيرة في مدح الشيء وذمّه . ونقرن ايضا كتاب من غاب عنه المطرب(١٤) ، ومن غاب عنه

---

(٥) ذكره ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ الورقة ٤٦٠ ، وابن قاضي شهبة في كتابه طبقات النحاة واللغويين ج٢ الورقة ١٠٨ نقلا عن الحلو في التمثيل والمحاضرة : ١٢ .
(٦) ذكره البغدادي في هدية العارفين : ٦٢٥ .
(٧) طبع سنة ١٢٩٤هـ .
(٨) ذكره ابن شاكر الكتبي وابن قاضي شهبة .
(٩) ن . م .
(١٠) طبع في مصر سنة ١٩٦٠ تحقيق ابراهيم الابياري ، كامل الصيرفي .
(١١) ذكره ابن شاكر وابن قاضي شهبة .
(١٢) ن . م .
(١٣) طبع في مصر سنة ١٩٦١ تحقيق الاستاذ عبدالفتاح محمد الحلو .
(١٤) طبع في بيروت سنة ١٣٠٩ والجوائب سنة ١٣٠٢ .

المؤنس[١٥] مع كتاب مؤنس الوحيد[١٦] . والفصول الاولى من كتاب الاقتباس من القرآن الكريم فيها بعض التشابه في المنهج الذي سلكه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب[١٧] .

هذا التشابه نفسه في منهج الثعالبي في تآليفه يفيدنا في الاطلاع على منهجه في التأليف ، وكيف انه يكتب في موضوع معين ، ومنهج معين خاص ، حتى اذا اطلّع على معلومات جديدة تخصّ الموضوع ذاته عاد الى كتابة بحثه بشكل جديد ، وباضافة هذه المعلومات والمواد الجديدة .

ومن هنا تأتي أهمية نشر المخطوطات العربية القديمة لتزيد تراثنا الخالد غنى على غناء من جهة ، ولتطلعنا على نهج بعض مؤلفي العرب من جهة أخرى .

نسيم السحر

« فهرس الكتاب (١٨) »

(١) مقدمة الكتاب .
(٢) فصل في اشياء تختلف اسماؤها باختلاف أحوالها .
(٣) في التنزيل والتمثيل عن ثقات الائمة .
(٤) في تقسيم الجودة .
(٥) في تقسيم الطول .
(٦) في تقسيم اللين .
(٧) في تقسيم الشدة .
(٨) في تقسيم الكثرة .
(٩) في تقسيم القلة .
(١٠) في تقسيم السعة .
(١١) في تقسيم الطراوة .
(١٢) في تقسيم الخلوقة والبلى .
(١٣) في تقسيم القدم .
(١٤) في تقسيم خيار الاشياء .
(١٥) في تقسيم الخلوص .
(١٦) [فصل] يناسبه في نقاوة الطعام وغيره .
(١٧) فصل يقاربه ويقارنه .
(١٨) فصل في تقسيم مالاخير فيه من الاشياء .
(١٩) فصل فيما يسقط من المائدة .
(٢٠) فصل فيما يناسبه .
(٢١) فصل في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بها .
(٢٢) فصل في تقسيم الخلاء والصفر .
(٢٣) فصل فيما يناسبه ويقاربه .
(٢٤) فصل في اشياء تختص به .
(٢٥) فصل في تقسيم البياض على ما يوصف به .
(٢٦) فصل في تقسيم السواد .
(٢٧) فصل فيتقسيم السواد والبياض على مايجتمعان فيه .
(٢٨) فصل في تقسيم الاشياء على اليد .
(٢٩) في تقسيم الانوف على الحيوان .
(٣٠) في تقسيم الشفاه .
(٣١) في تقسيم العض .
(٣٢) في تقسيم الصدر .
(٣٣) في تقسيم الثدي .
(٣٤) في تقسيم الاظفار .

---

(١٥) ذكره ابن شاكر وابن قاضي شهبة .
(١٦) طبع منه مختصرات سنة ١٨٣٩ باشراف غوستاف فليفل ، ويانا مع ترجمة الى الالمانية .
(١٧) طبع في القاهرة سنة ١٩٠٨ بتصحيح محمد حسين .
(١٨) الفهرس كما هو موجود في اصل مخطوط الكتاب .

(٣٥) في تقسيم الذكور •
(٣٦) في تقسيم الفروج •
(٣٧) في تقسيم نكاح الذكور •
(٣٨) في تقسيم [نكاح][1] الاناثة •
(٣٩) في تقسيم ما يخرج من الانسان •
(٤٠) في تقسيم الجلود •
(٤١) في تقسيم البيض •
(٤٢) في تقسيم الروائح الكريهة •
(٤٣) في تقسيم التغيّر والفساد •
(٤٤) في تقسيم القتل •
(٤٥) في تقسيم حركات الانسان من غير تحريكه •
(٤٦) في تقسيم ما تحرك به النار •
(٤٧) في تقسيم الاشارات •
(٤٨) في تقسيم المشي على ضروب الحيوان •
(٤٩) في تقسيم مشي الانسان وتدريجه الى العدو •
(٥٠) في تقسيم الوثب •
(٥١) في تقسيم عدو الفرس •
(٥٢) في تقسيم سير الابل •
(٥٣) في تقسيم الضرب بأشياء مختلفة •
(٥٤) في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة •
(٥٥) في تقسيم الاصوات •
(٥٦) في تقسيم الاصوات •
(٥٧) في تقسيم القطع بأشياء مختلفة •
(٥٨) في تقسيم القطع وتفصيلها •
(٥٩) في تقسيم التشقق •
(٦٠) في تقسيم الخرب والثقب •
(٦١) في تقسيم الكسر •
(٦٢) في تقسيم النسج •
(٦٣) في تقسيم الخياطة •
(٦٤) في تقسيم الخيوط •
(٦٥) فصل يناسبه •
(٦٦) فيما يشد به اشياء مختلفة •
(٦٧) في السرير •
(٦٨) في الحبل •
(٦٩) في تفصيل جماعات شتى •
(٧٠) في تقسيم الحمرة والشقرة •
(٧١) في ترتيب الانهار •
(٧٢) في تقسيم بيوت العرب وترتيبها •

(١) زيادة ليست في الاصل .

(نص الكتاب)

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بَعْدَ حَمْدِ الله الذي هو أوّلُ القرآن، وآخرُ دعوى اهلِ الجِنان، والصلاة على مصابيح الظلمة، وكاشف الغمّةِ عن الامة وآلِهِ مفتاح الرحمة .

وبَعدُ : فانّ لقاءَ الشيخ نسيم السَحَر على كبدِ الكروبِ، وترياق سمّ الهموم قد طال ما اشتقتُه حتى رُزقتُه، وتمنيتُه حتى رأيتُه، واقتبستُ من نوره، واغترفتُ من بحوره، واستظهرت على كُرْبَة الغربةِ بحُسْن عشرته، فوجدته ثمرةَ الغرّاب، وزبدةَ الاحقاب، في آثارِ يدِهِ، وثمارِ لفظه . وانعقدت بيننا حالٌ من المودة توفي على اللُحْمَة[1]، وجمعت بيننا مخالصةٌ خالصة تقصُرُ عنها الرحَمُ الماسَّةُ . وحين كاد غرابُ البَيْنِ ينعَبُ بين المحبَيْن، وأوْعدَ الدهرُ – كعادتِهِ – في تفريق متآخين، أحببتُ أن تصحبَه تذكرةٌ مني، تجدّدُ ذكري بحضرتهِ وتنوبُ عني في خدمة مودتهِ ؛ فألّفْتُ له، واختصرتُ هذا الكتاب الكثير الغُنْم، الخفيف الحجم في خصائص اللغة .

وما توفيقي الا بالله العلي العظيم .

في التنزيل والتمثيل عن ثقات الائمة

الاسْباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في[2] ولد اسماعيل .

الاقْيال لحِمْيَرَ كالقوّاد للعرب، والبطاريق للروم[3] .

(١) اللُحمة : القرابة . الصحاح (مادة لحم) .

(٢) في الاصل من

(٣) في فقه اللغة : ٤٤ كالبطاريق للروم .

والمُعْصِر من الجواري[4] كالمراهق[5] من الغلمان .

الكَهْل من الرجال كالنَصَفِ من النساء .

القارحُ[6] من الخيلِ كالبازلِ[7] من الابل .

الشادن[8] من الظبَاء كالناهضِ[9] من الفِراخ .

رُبوضُ الغنمِ مثل بُروك الابلِ، واقعاء السبع، وجُثوم الطير، وجلوس الانسان .

الناقة اللَقوح بمنزلة الشاة اللَبون، والمرأة المرضعة .

نُفوق الدابة مثل موت الانسان .

الغَرْزُ للجَمَل كالركابِ للفرس[10] .

الرؤيا للاناء كالرُقعة للثوب .

البَذْر للحنطة والشعير، وسائر الحبوبِ كالبَزْرِ للرياحين والبقول .

قال المبرد[11] : البكر بمنزلة الفتى، والقلوص بمنزلة الجارية، والجمل بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة، والبعير بمنزلة الانسان .

(٤) في الاصل الحواري .

(٥) في الاصل المرائين وهو خطأ في النسخ .

(٦) في الصحاح (قرَح) : قرح الحافر قروحا اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين .

(٧) بزل البعير يبزل بزولا : فطرنابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة . (الصحاح) (بَزل) .

(٨) في الاصل الشائل . والشادن ولد الظبية وشدن الغزال اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه .

(٩) الناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران .

(١٠) في الصحاح : الغرز ركاب الرحل من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب .

(١١) المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي شيخ اهل النحو والعربية، وكان من اهل البصرة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين انظر مراتب النحويين : ص٨٣، نزهة الالباء : ١٤٨ .

« في اشياء تختلف اسماؤها باختلاف احوالها »

قال ابو عبيدة(١٢) :

لا يقال كأس الا اذا كان فيه شراب والا فهي قدح(١٣) .

ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان .

ولا يقال كوز الا اذا كان له عروة والا فهو كوب .

ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو قصب(١٤) .

ولا يقال فرو (١٥) الا اذا كان عليه صوف أو وبر والا فهو جلد .

ولا يقال أريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهي سرير .

ولا يقال خدر الا اذا كان فيه المرأة والا فهو ستر .

ولا يقال ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهي بئر(١٦) .

في تقسيم الجودة

فرس جواد ، ومطر جود(١٧) ، ثوب فاخر ، وغلام فاره(١٨) ، وسيف جراز(١٩) .

في تقسيم الطول

رجل مقدود ، فرس سرحوب(٢٠) ، بعير شيظم(٢١) ، ناقة جسرة(٢٢) ، نخلة باسقة ، شجرة عيدانة(٢٣) ، جبل شامخ ، شعر وارف(٢٤) .

في تقسيم اللين

ثوب لين ، لحم رخيص ، نبات طفل ، غصن أملود(٢٥) ، فراش وثير ، ريح رخاء ، ارض دمثة سهلة ، أمرأة لميس اذا كانت لينة المس .

في تقسيم الشدة

يوم عصيب(٢٦) ، داء عضال(٢٧) ، داهية عنقفيز ، ريح عاصف ، مطر وابل ، وبشر راغب(٢٨) ، برد قارس ، حر لافح ، شتاء كلب ، فتنة صماء .

---

(١٢) ابو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي بالولاء كان عالما بايام العرب واخبارهم واشعارهم ولغتهم توفي سنة عشر ومائتين او احدى ومائتين . انظر مراتب النحويين ص٤٦ ، نزهة الالباء : ٦٨-٧٤ .

(١٣) في فقه اللغة : ٥٠ عن ابي عبيدة ايضا والا فهي زجاجة .

(١٤) في فقه اللغة : ٥٠ والا فهو انبوبة .

(١٥) في الاصل فروة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت الكلمة في فقه اللغة .

(١٦) في فقه اللغة : ٥١ الا اذا كان فيها ماء قل او كثر .

(١٧) في الاصل مسطر ، والصواب ما هو مثبت . والمطر الجود هو الغزير .

(١٨) في الاصل فارة . والفارة من الغلمان : الحاذق بالشيء .

(١٩) الجراز السيف القاطع .

(٢٠) الفرس السرحوب الطويلة على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور . الصحاح (سرب) .

(٢١) الشيظم : الشديد الطول .

(٢٢) الجسرة : العظيمة الخلق .

(٢٣) العيدانة : الشجرة او النخلة الطويلة : وفي فقه اللغة ص٧٨ : شجرة عيدانة وعميمة .

(٢٤) في الاصل وارد .

(٢٥) الاملود : الناعم .

(٢٦) في فقه اللغة : ٧٨ يوم عصيب وروناك وارونائي .

(٢٧) في فقه اللغة : ٧٨ داء عضال وعقام .

(٢٨) الراغب والرغيب الواسع الجوف .

في تقسيم الكثرة

مال دَثر (٢٩) ، وماءٌ غَدِق ، وغَمِر . مطرٌ وابل وجَوْد ، جيش لجِبٌ وعَرَمْرَم .

في تقسم القلة

ماءٌ وَشَل ونَمَد ، وعطاء وتِح ونَزر (٣٠) . مالٌ قليل وزهيد . شربٌ غِشاش ، نوم عزاز (٣١) .

في تقسيم السعة

ارض واسعة ، دار قَوْراء (٣٢) ، بيت فسيح ، طريق مهيَع ، عين نجلاء (٣٣) ، قَدَح رَداح (٣٤) ، سَيْر عنيف ، صدر رحيب ، بطن رغيب ، درع فضفاض (٣٥) .

في تقسيم الطراوة

لحم طريّ ، شراب حديث ، شاب غَضّ ، ثوب قَشيب (٣٦) .

في تقسيم الخلوقة والبلى

شيْخٌ هِمٌ (٣٧) ، ثوْب هِدْم ، نَعْل نِقْل (٣٨) ، عَظْم نَخِر ، كتابٌ دارس ، رَبع طامس .

في تقسيم القِدَم

بناء قديم ، دينار عتيق ، رجل دهري ، عجوز قَنْفَرَش (٣٩) ، مال متلد (٤٠) ، خَمْر (٤١) ، عاتِق ، قوس عاتكة .

في تقسيم خيار الاشياء

سَراة الناس ، وسرواتهم ، حُمْر النِعَم ، عتاق الطير ، عقيلة المال ، حرّ المتاع والضياع والكلام .

في تقسيم الخلوص

ذَهَبٌ ابريز (٤٢) ، حَسَبٌ لُباب ، مَحْتد صميم (٤٣) ، عربي صحيح ، اعرابي قُحّ ، ماء قَراح ، دم عَبيط (٤٤) ، راح صُراح (٤٥) .

فصل يناسبه في نقاوة الطعام وغيره

صفوة الشراب ، خُلاصة السمْن ، لُباب البُرّ (٤٦) ، مُصاص الحَسَب (٤٧) .

---

(٢٩) في الاصل ولل ودثر . والصواب ما هو مثبت والدثر في اللغة : المال الكثير .

(٣٠) في فقه اللغة : ٨٣ الحتر العطاء القليل .

(٣١) في فقه اللغة : ٨٣ غرار . والغرار النوم القليل (الصحاح (غرر) . اما العزاز فهو من عزّ الشيء يعِزّ عزّاً وعزازة اذا قل ولا يكاد يوجد . الصحاح (عزز) .

(٣٢) القوراء : الواسعة .

(٣٣) النجلاء البينة النجل . والنجل بالتحريك سعة شق العين .

(٣٤) في الاصل رواح والصواب ما هو مثبت . وفي الصحاح (ردح) الرداح : الجفنة العظيمة .

(٣٥) في الاصل ذرع مصفاص وهو خطا في التنقيط والنسخ . والفضفاض . الواسع .

(٣٦) في فقه اللغة : ٨٧ ثوب جديد ، وبرد قشيب .

(٣٧) في الاصل هتم . والصواب ما هو مثبت . والهِمّ بالكسر الشيخ الفاني والمراة هِمة . اما الهتم فهو كسْر الثنايا من اصلها .

(٣٨) في الاصل نقم وهو خطا في النسخ . والنِقْل : الخف الخلِق ، والنعل الخلق المرقع .

(٣٩) القَنْفَرش : العجوز الكبيرة .

(٤٠) التالد والمتلد المال القديم الاصل الذي ولد عندك . وهو نقيض الطارق (الصحاح تلد) .

(٤١) في الاصل خر .

(٤٢) في فقه اللغة : ٩٠ ذهب ابريز وكبريت وهو في رجز رؤبة .

(٤٣) في فقه اللغة : ٩٠ مجد صميم .

(٤٤) العبيط من الدم : الخالص الطري .

(٤٥) الكأس الصراح : اذا لم تشب بمزاج .

(٤٦) البُرّ جمع بُرة من القمح .

(٤٧) المُصاص : خالص كل شيء ، يقال فلان مُصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا . الصحاح ، اللسان (مصص) .

فصل يقاربه ويقارنه

دقيق مُحوّر(٤٨) ، ماء مُصفّق ، شراب مروّق ، كلام منقّح ، شعر مُحلّل ، حَسَب(٤٩) مهذّب مبيّض نقي .

في تقسيم ما لا خير فيه من الاشياء الردية والفضالات

خُشارة الناس(٥٠) نُفاية الدراهم، قشامة(٥١) الطعام : ما يسقط من المائدة . رُذالة المتاع ، غُسالة الثياب ، فضلة الشراب ، عكَر(٥٢) الزيت ، خَبَث الفضة .

فصل (*) يناسبه

براية العود ، بُرادة الحديد ، سُحالة الذهب ، والفضة . خمامة(٥٣) البيت قُلامة الظفر ، قُراطة السّراج(٥٤) ، ومُكاكة العظم(٥٥) ، جِزازة(٥٦) الوسخ

في تقسيم الملء (والامتلاء) (٥٧) على ما يوصف بها

فَلَك مشحُون ، كأس دِهاق ، بَحْر طامٍ ، وادٍ زاخر ، نَهْر طافح عَيْن ثَرّة ، طَرْف مغرورق ، جَفْن مُتْرَع ، اناء مُفْعَم ، كَبْش أَعجر(٥٨)، جَفنة ردوم(٥٩) ، مجلس غاصٌ .

في تقسيم الخلاء والصفر (٦٠)

ارض قَفْر : ليس بها أحد ، مَرْت ليس بها نبات ، أرض جُرُز ليس فيها زَرْع .

دار خاوية : ليس فيها أهْل .

غَمام جَهام : ليس فيها مطر .

اناء صِفْر : ليس فيه شيء .

بطن طاوٍ : ليس فيه طعام .

بئر نَزوح : ليس فيها ماء .

خدٌ أمْرد : ليس عليه شَعَر .

امرأة عُطُل : ليس عليها حلي .

بعير عُلُط : ليس عليه وشم(٦١) .

محبوس طلق : ليس عليه قيْد

خط غُفْلٌ : ليس عليه شكْل .

شجرة سَلْب : ليس عليها ورق .

[فصل] (٦٢)
يناسبه ويقاربه

رجل أقْلَف : لم يختتن .

---

(٤٨) المحور ، والحواري من الطعام والدقيق : الذي بيّض .
(٤٩) في فقه اللغة حساب .
(٥٠) في الاصل الباس والخشارة : ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه . وكذلك الرديء من كل شيء . يقال فلان من الخشارة اذا كان دونا . الصحاح (خشر) .
(٥١) في الاصل في . وقسمتَ الطعام قشما اذا نفيت الرديء منه .
(٥٢) في فقه اللغة : ٩٣ عسكر وهو خطا في النسخ والنشر . والعَكَر دردي الزيت . الصحاح (عكر) .
(*) زيادة ليست في الاصل .
(٥٣) في فقه اللغة ٩٣ : قمامة . وفي الصحاح (خمم) الخمامة القمامة وما يخم من تراب البئر .
(٥٤) في فقه اللغة : ٩٤ قراضة الجَلَم . والقراطة ما يسقط من انف السراج اذا غشي .
(٥٥) المكاكة : المخ وتمككت العظم اخرجت مخه ، ومككت الشيء مصصته . الصحاح (مكك) .
(٥٦) الجزازة : ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع .
(٥٧) ما بين القوسين اضافة من فقه اللغة : ١٠٧ وقد سقطت من اصل المخطوط .
(٥٨) الاعجر : العظيم البطن المتليء .
(٥٩) في الاصل جفنة رؤوم . والصواب ما هو مثبت . ورذم الشيء معناه سال وهو ممتليء . والجفنة الرذوم كانها تسيل دسما لامتلائها . الصحاح (رذم) .
(٦٠) في فقه اللغة : ١٠٧ في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء .
(٦١) في الصحاح (علط) ناقة علط اي بلا خطام ، الاصمعي والناقة العلط : بلا سِمة . عن الاحمر .
(٦٢) زيادة ليست في الاصل .

صبي قُرحان : لم يعرض[٦٣] .

رجل صرورة[٦٤] : لم يحج ، ولم يتزوج .

رجل غِرٌ : لم يجرب الامور .

سيف خشيب : لم يصقل .

دُرّة عذراء : لم تثقب[٦٥] .

ناقة قضيب : لم تُذَلّل .

مهْر ريِّض : لم تُسْتتم رياضته .

امرأة بكر : لم تُفترعْ .

روضة أُنُف : لم تُرْع .

أرضٌ فِلٌ : لم تُمطر .

عجين فطير[٦٦] : لم يختمر .

[فصل]

يناسب ما تقدم من الخلو من الثياب والسلاح

رجل حافٍ : لا نَعْل له .

عريان : لا ثوب له .

حاسر : لا عمامة عليه .

اعزَل[٦٧] : لا سلاح له .

كُشُف : لا تُرس معه .

أميل : لا سيف معه .

أنكَبٌ : لا قوس معه .

[فصل]

في اشياء تختص به

شاة جَمّاء : لا قرن لها .

أمرأة أيِّم : لا بَعْل لها .

رجل عزب : لا أهل له .

ابل هَمْل : لا راعي لها .

في تقسيم البياض على ما يوصف به

رجل أزْهر[٦٨] ، بعير أعْيَس[٦٩] ، شَعَر أشْمَط[٧٠] ، فرس أشهب[٧١] ، باز أقمر ، كَبْش أملح ، ظبي أعْفَر[٧٢] ، ثور لهِق[٧٣] ، فضة يَقَقٌ[٧٤] ، خُبز حَواري ، عنب ملاحي[٧٥] ، عَسَل ماذيٌ .

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

غراب أبقع ، جبل ابرق ، أفعى ارقش ، ديك ارقط ، سحاب انمش .

في تقسيم الاشياء على اليد

يده من اللحم غَمِرة[٧٦] ، ومن السمْن

---

(٦٣) في فقه اللغة : ١٠٧ لم يصبه الجدري . وفي الصحاح (قرح) بعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط . وصبي قرحان ايضا اذا لم يجدر يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع .

(٦٤) في الاصل مرودة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت في فقه اللغة : ١٠٩ ، الصحاح (صرر) .

(٦٥) في الاصل مثقب .

(٦٦) في الاصل فطر وهو خطأ في النسخ .

(٦٧) في الاصل عزَك وهو تحريف في النسخ .

(٦٨) في فقه اللغة : ١٢١ اذا كان الرجل ابيض بياضا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنيّر ، ولكنه كلون الجص فهو امهق . فان كان ابيض بياضا محمودا يخالطه ادنى صفرة كلون القمر والدر فهو ازهر .

(٦٩) الاعيس والجمع عيس : الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة .

(٧٠) الاشمط : الشعر الابيض الذي يخالطه سواد .

(٧١) الاشهب : الفرس الذي غلب بياضه على سواده .

(٧٢) الاعَفر : الابيض وليس بالشديد البياض . والشاة الصفراء ، والظبي الاعفر التي يعلو بياضها حمرة .

(٧٣) في الاصل ثوب اوهق . ولا معنى لذلك . ويبدو انها ثور لهق كما اثبتنا وكما ورد في فقه اللغة : ١٢١ ، والصحاح (لهق) واللهق : الثور الابيض واسمه اللهاق .

(٧٤) اليقق : الشديد البياض الناصع .

(٧٥) المُلاحي : عنب ابيض في حبه طول . وهو من الملحة . الصحاح (ملح) .

(٧٦) الصحاح (غمر) الغمر : ريح اللحم والسمك ؛ وقد غمرت يدي من اللحم فهي غَمِرة اي زَهِمة كما تقول من السمك : سهِكه .

وضِرة[77] ، ومن الدهن سنِخة[78] ، ومن العسل لزِقة ، ومن الفاكهة لزِجة[79] ، ومن الطيب عبِقة ، ومن الدم ضرِجة ، ومن الحديد سهِكة[80] ، ومن الطين ردِعة[81] .

في تقسيم الانوف على الحيوان

انف الانسان ، مخْطَم البعير ، نُخْزة الفرس ، خُرْطوم الفيل ، هَرْثمة السبع ، قَرْطمة الطائر ، فِنْطسة الخنزير[82] .

في تقسيم الشفاه

شَفة الانسان ، مِشفر البعير ، جَحْفلة الدابة ، خَطْم السبع ، مِقمّة الثور[83] ، مِرَمّة[84] الشاة ، منقار الطير .

في تقسيم العض

الكَدْم : من ذي الخُفّ .

النَقْر : من الطير .

اللَّسْب : من العقرب .

اللّسْع واللّدْغ والنَهْش : من الحية[85] .

(77) الوضَر : الدرن ، والدسم . يقال وضِرت القصعة توضر وضرا اي دسمت .

(78) سنخ الدهن : لغة في زنج : اذا فسد وتغيّر (الصحاح سنخ) .

(79) في فقه اللغة : ١٣٨ من العسل والناطف لزجة ، ومن الفاكهة لزقة .

(80) السَهَك بالتحريك : ريح السمك ، وصدا الحديد . الصحاح (سهك) .

(81) الردْع : اللطخ والاثر .

(82) في الاصل منطية . والصواب ما هو مثبت ، وكما ورد في فقه اللغة : ١٦٥ وفي الصحاح (فطس) وفطيسة الخنزير انفه ، وكذلك الفنطيسة .

(83) الصحاح (قمم) مقمه الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه . وفَتحها لغة .

(84) المِرمّة : شفة البقرة وكل ذات ظلف ؛ لان بها ترتم : تاكل .

(85) في فقه اللغة : ١٧٤ اللسع والنشط واللدغ والنكز من الحية الا ان النكز بالانف ، وسائر ما تقدم بالناب .

في تقسيم الصدر

صَدْر الانسان .

كلْكل البعير .

زَوْر[86] السَّبُع .

قصّ الشاة .

جُؤْجُؤ الطائر .

جَوْشَن الجرادة .

في تقسيم الثدي

الثُنْدُأة للرجل .

الثدي للمرأة .

الخِلْف للناقة .

الضَرْع للشاة وللبقر .

الطُبْي للدابة والكلبة .

في تقسم الاظفار (*)

ظُفْر الانسان ، مَنْسِم البَعير ، سُنْبُك الفَرَس ، ظِلْف الثور والشاة . بُرْثُن السَبُع ، مِخْلَب الطير .

في تقسيم الذكور

مِقْلَم البعَير ، غُرْمول الحِمار ، جُرْدان الفَرَس ، قضيب التَيْس ، عُقْدَة الكَلْب ، زُبّ الصبي[87] .

في تقسيم الفروج

الكَعْثَب للمرأة ، الحياء لكل ذات خُفّ وظِلْف .

الظَبْيَة لكلّ ذات حافر .

(86) في الاصل رَوْز والصواب ما هو مثبت . وكذا وردت في فقه اللغة : ١٧٥ . وفي الصحاح (زور) الزَوْر اعلى الصدر ، ويستحب في الفرس ان يكون في زَوْره ضيق .

(*) في فقه اللغة : ١٧٦ في تقسيم الاطراف .

(87) في الاصل الطبي وهو خطا في النسخ .

الثَّفْرُ لكلِّ ذي ظِلْفٍ(٨٨) ، وربما لغيرها .

في تقسيم نكاح الذكور

نَكَحَ الرجلُ ، كامَ الفَرَسُ ، ضَرَبَ البعير(٨٩) ، باكَ الحمار ، قَرَعَ الثَّوْرُ .

نزا التَّيْس(٩٠)، سَفِدَ الطائر ، قَفَطَ(٩١) الطيرُ ، وقَمَطَ .

في تقسيم الاناثة (٩٢)

اغتلمت المرأة(٩٣) [استبضعت(٩٤)] الناقة ، استودقت الرَّمَكة(٩٥) ، اسْتَحرَمت(٩٦) البقرة ، اسْتَجْعَلَتْ الكلبةُ ، زافت الحمامة .

في تقسيم ما يخرج من الانسان

خراء الانسان الجمع خُران ، بَعْر البعير ، ثَلْطُ الفيل ، رَوْث الدابة ، خِثْيُ البقرةِ ، جَعْرُ السَّبُع ، ذَرْق الطائر ، صَوْم النعامِ ، سَلْحُ الحُبارَى ، وَنِيمُ(٩٧) الذباب ، عِقيُ(٩٨) المولود ، جَهْبُوق الفارة(٩٩) عن الازهري(١٠٠) .

في تقسيم الجلود

مَسْك الثَّوْر ، ومَسْك الثَّعْلَبِ ، ومِسْلاخُ البعير والحمار ، اهابُ الشاةِ ، خِرْشاء الحيَّة ، شكْوَة السَّخْلَة والجَدْي .

في تقسيم البيض

البَيْضُ للطائرِ ، المكْنُ للضَّبِّ ، المازِن للنَّمل ، الصُّؤاب للقَمْلِ ، السَّرْءُ للجَرادِ .

في تقسيم الروائح الكريهة

الزُهُوم(١٠١) للَّحم ، الوَضَرُ للسَّمْنِ ، السَّهَك للحديد(١٠٢) ، العَطَنُ للجلْد غير المدبوغ . الخُلُوف [رائحة فم الصائم](١٠٣) ، الصِّنانللابط ، البَخَرُ للفم ، اللَّخَنُ للفَرْجِ ، الدَّفْرُ لسائر البدن .

في تقسيم التغير والفساد

أَسِنَ الماء ، أرْوَحَ اللَّحمُ ، سَنِخَ السَّمْن ، قَنِمَ الجوْز ، مَذِرَ البَيْض ، دَخِنَ الشراب ، وتَخَّ العجين(١٠٤) .

---

(٨٨) في فقه اللغة : ١٧٨ الثَّفرُ لكل ذات مخلب وربما استعير لغيرها .

(٨٩) في فقه اللغة : ٢٦٢ قاع الجمل .

(٩٠) في فقه اللغة : ٢٦٢ نزا التيس والسبع .

(٩١) في فقه اللغة : ٢٦٢ قمط الديك. وفي الصحاح (قفط) قفط الطائر انثاه يقفطها قفطا اذا سفدها . قال ابو زيد : القفط انما يكون لذوات الظلف .

(٩٢) في فقه اللغة : ٢٥٨ [في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث في الحيوان] .

(٩٣) في فقه اللغة : ٢٥٨ اغتلم الانسان ، وفي الصحاح (غلم) للرجل والانثى .

(٩٤) في فقه اللغة : ٢٥٨ استضبعت الناقة . والبُضع بالضم النكاح . والضَبع بالتحريك، والضَبْعة .

(٩٥) الرمكة : الانثى من البراذين . الصحاح (رمك) .

(٩٦) في فقه اللغة : ٢٥٩ استقرعت البقرة . وفي الصحاح (حرم) الحرمة بالتحريك في الشاء كالضَبعةِ في النوق . يقال استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل .

(٩٧) في الاصل هشم وهو خطأ في النسخ .

(٩٨) في فقه اللغة عقي الصبي .

(٩٩) في الاصل نمر الازهري .

(١٠٠) الازهري هو ابو منصور محمد بن احمد صاحب معجم تهذيب اللغة المشهور توفي سنة ٣٧٠هـ انظر ترجمته في بغية الوعاة : ٨ ، معجم الادباء ٦ : ٢٩٧ نزهة الالباء : ٢٢١

(١٠١) فيالصحاح (زهم) الزهم : الشحم ، والزهمة الريح المنتنة .

(١٠٢) في الاصل السرط . والصواب ما هو مثبت وكما ورد في الصحاح ، لسان العرب مادة (سهك) : وهي رائحة الحديد .

(١٠٣) في الاصل [نقم الطائر] وهو ارتباك في النسخ . والخلوف هو رائحة فم الصائم كما في الصحاح ، لسان العرب (خلف) .

(١٠٤) في فقه اللغة : ١٩١ تخَّ العجين اذا حمض ، ورخف اذا استرخى وكثر ماؤه .

في تقسيم القتل

قتل الانسان ، أجهزَ على الجريح ، ذبحَ البقرة والشاة ، نحرَ البعير ، فرك(١٠٥) البرغوث ، قصع القملة ، حطَمَ النمْلة(١٠٦) ، اطفأ السِّراج .

في تقسيم حركات الانسان من غير تحريكه

خفَقان القلب ، نبْض العِرْق ، اختلاج العيْن ، ضرَبان الجُرْحِ ، ارتعادُ الفريصة ، ارتعاش اليد .

في تقسيم [ما تحرك به الاشياء] (١٠٧)

ما تحرَّكُ به النارُ : مِسْعَر .

الذي تُحرَّك به الاشربة : مِخْوَض .

الذي يُحرَّك به العطْر : مِجْدَح

الذي يُحرَّك به الدَّوَاة : مِحْراك .

في تقسيم الاشارات

أشار(١٠٨) بيدِه ، اومأ برأسه ، غمَزَ بحاجبِه ، رَمَزَ بشفَتِه ، لَمَعَ بثوبه .

في تقسيم المشي على ضروب الحيوان

الانسان : يمشي ويسعى . الصبيّ يَدرُج ، والشابُ يخْطِر ، والشيخ يدْلِفُ والفرس يجري ، والبعير يسير ، والنعامة تَدْرُج ، والعصفور ينْقز(١٠٩) ، والعقْربُ تدِبُّ ، والحية تَنْسابُ ، والمُقيَّدُ يَسْدِف .

في تقسيم مشي الانسان وتدريجه الى العَدْو

المَشْيُ(١١٠) ثم السَّعي ، ثم الهَرْوَلَة(١١١) ، ثم العَدْو ، ثم الشَّدُّ .

عَدا الانسانُ ، أحْضَرَ الفرَس ، أرْقَلَ البَعير ، خَفَّ(١١٢) النَعام ، عَسَلَ الذئب ، مَزَعَ الظَبيُ والفرَس(١١٣) .

في تقسيم الوثب

طَفَرَ الانسان ، ضَبَرَ الفرَس ، قَفَزَ الصَّبيُّ(١١٤) ، نزا(١١٥) التَّيْس ، نَفَر الظَّبْيُ ، والضَّبُّ ، طَمَرَ البَرْغوث .

في تقسيم عَدْو الفرس

الخبَبُ ، ثم التَقْريب ، ثم الاحْضار ، ثم الارْخاء ، ثم الاهْذاب ، ثم الالْهاب(١١٦) .

في تقسيم سير الابل

عن الاصمعي : اوّلُ السَّيْر الدَّبِيب(١١٧) ، ثم الذَّميل(١١٨) ، ثم الرَّسيم(١١٩) ، ثم [الجَمْز](١٢٠) ، ثم العَسيج(١٢١) ،

---

(١٠٥) في الاصل فركن وهو خطأ في النسخ .
(١٠٦) في فقه اللغة : ٢٠٩ صدغ عن ابي عبيدة عن الاحمر ، وحطم احسن وافصح ، لان القرآن نطق بذلك في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم .
(١٠٧) اضافة ليست في الاصل .
(١٠٨) في الاصل اشارة .
(١٠٩) في فقه اللغة : ٢٨٣ ينقِز . وفي الصحاح (نقز) نقَزَ الظبي في عَدْوه ينقز نقزا ونقزانا ، والتنقيز التوثيب .

(١١٠) في فقه اللغة : ٢٨٤ الدبيب ثم المشي .
(١١١) في فقه اللغة ٢٨٤ ثم الايفاض ، ثم الهرولة.
(١١٢) في الاصل حفٔ .
(١١٣) في فقه اللغة : ٢٨٧ مَزَعَ الظبي .
(١١٤) في الاصل الظبي وهو تحريف في النسخ .
(١١٥) في الاصل نزٔ .
(١١٦) في فقه اللغة : ٢٩٠ ثم الإهماج . والالهاب جري الفرس اذا اضطرم .
(١١٧) في فقه اللغة : ٢٩٣ الدبيب ثم التزيد ، ثم الذميل .
(١١٨) قال ابو عبيد : اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد ، فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل . وقال الاصمعي : ولا يذمل بعيرٌ يوما وليلة الا مهري . الصحاح (ذمل) .
(١١٩) الرسيم : ضرب من سير الابل ، والناقة الرسوم التي تؤثر في الارض من شدة الوطء.
(١٢٠) في فقه اللغة : ٢٩٣ ثم التوخد .
(١٢١) العسيج والعسج : مدّ العنق في السير (الصحاح) : (عسج) .

والوَسيج(١٢٢) ، ثم الوجيف ، ثم الارْقال(١٢٣) ، وهو غاية جهدها في السير .

في تقسيم الضرب باشياء مختلفة

قَنَعَهُ بالمِقْرَعة ، علاه بالدِّرة(١٢٤) ، ضَرَبه بالسَّيْف ، طَعَنَهُ بالرُّمْح وَجَأه بالسكين(١٢٥) .

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

حَذَفه بالعصا ، خَذَفَهُ بالحَصَى ، قَذَفه بالحَجَر ، رماه بالحجارة ، شَقَهُ بالنَّبْل ، زَرَقَهُ بالمِزْراق ، نَضَحَهُ(١٢٦) بالماء ، لَقَمَهُ بالبَعْرة(١٢٧) .

في تقسيم الاصوات

صَهِيلُ الفَرَس ، نَهيقُ الحِمار(١٢٨) ، شَحيج البَغْل(١٢٩) ، رُغاء البعير ، صَئي(١٣٠) الفيل ، خُوار الثَّوْر ، ثُغاء الشاة ، يُعار المَعْز ، زَئير الاسد ، عُواء الذئب ، نُباح الكَلْب ، صياح(١٣١) الثعلب ، قُباع الخِنزير ، نُواء(١٣٢) الهرّ ، ضَحِك القِرْد ، بُغام الظَّبي(١٣٣) ، ضَغيب الارنب(١٣٤) ، عِرار النَّعام(١٣٥) . صَرْصَرةُ البازي ، غَقْغَقَةُ الصَّقْر ، صفير النَّسْر ، هدير الحمام(١٣٦) ، سَجْعُ القُمْريّ ، تغريد(١٣٧) العندليب ، نقيق الضفدع ، صَرير الجراد ، طنين الذباب ، دويّ النحل .

في تقسيم الاصوات

صَوْت الحيوان ، خرير الماء ، بقبقة الجَرّة والكوز في الماء ، قَرْقَرة(١٣٨) القارورة عند استخراج الشراب ، حَسيسُ النار ، ازيز المِرْجَل ، غَطْغَطة القِدْر(١٣٩) ، نَشْنَشَةُ المِقْلى ، هزير الريح(١٤٠) ، هَزيم الرَّعْد ، عزيف(١٤١) الجن ، حفيف الشَّجَر ، جَعْجَعَةُ الرَّحى ، صَرير الباب والقلم ، صَريف الناب(١٤٢) ، خَفْقُ النَّعْل ، صَليل السِّلاح ، رنين القوس(١٤٣) ، أطيط المَحْمَل ، قَلْقَلة القفْل والمفتاح .

---

(١٢٢) في الاصل الترسيج والصواب ما هو مثبت اعلاه . والوسيج هو ضرب من سير الابل . يقول ذو الرمة : (والعيس في عاسج او واسج خببا) .

(١٢٣) في الاصل الارول وهو تحريف في النسخ .

(١٢٤) في الصحاح : (درر) الدِّرة : التي يضرب بها .

(١٢٥) في الاصل حباه .

(١٢٦) في الاصل نصحه .

(١٢٧) في فقه اللغة : ٣٠٣ لقمه بالبعرة . قال ابو زيد : ولا يكون اللقم في غير البعرة مما يُرمى بها ، الا انه يقال : لقمه بعينه اذا عانه ، اذا اصابه بالعين .

(١٢٨) في فقه اللغة : ٣١٨ النهيق للحمار ، السحيل اشد منه .

(١٢٩) في الاصل السحيج والصوات ما هو مثبت .

(١٣٠) في الاصل صني .

(١٣١) في فقه اللغة ٣١٩ الضباح للثعلب .

(١٣٢) في فقه اللغة ٣١٩ المواء للهر . قال اللحياني: ماءت تموء مثل ماعت تموع .

(١٣٣) في فقه اللغة : ٣١٩ النزيب للظبي وكذلك البغوم . قال الليث بغوم الظبي أرخم صوته .

(١٣٤) في فقه اللغة الضغيب للارنب ويقال بل هو تضوره عند الاخذ .

(١٣٥) في فقه اللغة : العرار للظليم .

(١٣٦) في فقه اللغة الهديل والهدير للحمام .

(١٣٧) في فقه اللغة العندلة للعندليب .

(١٣٨) في فقه اللغة : ٣٢١ القرقرة حكاية صوت الآنية اذا استخرج منها الشراب .

(١٣٩) في فقه اللغة : ٣٢٢ الغطغطة والغطمطة صوت غليان القدر وكذلك الفرغرة .

(١٤٠) في فقه اللغة : ٣٢٢ هزيز ، وفي نسخةاخرى منه هزير . والهزير دوي النحل عند هزها الشجر .

(١٤١) في الاصل عريف .

(١٤٢) في فقه اللغة : ٣٢٢ صريف ناب البعير .

(١٤٣) في الاصل زيز والصواب ما هو مثبت اعلاه؛ لان الرنين هو صوت الثكلى ، وصوت القوس ايضا كما ورد في فقه اللغة : ٣٢٣ .

في تقسيم القطع في اشياء مختلفة

جَزَّ اللَّحمَ ، جَزَّ الصُّوفَ ، عَضَدَ[١٤٤] الشَجَرَ ، قَضَبَ الكَرْمَ ، خَضَدَ الرَّطْبَ ، قطعَ الثوبَ ، جابَ الصخر[١٤٥] ، قدَّ السَيْرَ ، حذ[١٤٦] النَّعْلَ ، برا القصبةَ ، نَشَرَ الخشبة[١٤٧] فرصَ الفضةَ ، جَلَمَ الشَّعْرَ ، حَسَمَ العِرْقَ جَدَعَ الانف ، صَلَمَ الأُذُن ، جَبَّ الذَكَرَ ، قصَّ الجناح ، حَذَفَ الذَنبَ ، قَلَمَ الظُفْرَ •

في تقسيم القطع وتفصيلها

كِسْرَةٌ من الخُبْزِ ، فِلْذَةٌ من الكَبِدِ ، مِذْرَةَ من اللَّحم ، لَبْكَةٌ[١٤٨] من الطعام ، صُبابةٌ من الشَّراب ، نَسْفَةٌ من الدَّقيق •

فَرْزدقة[١٤٩] من الخَمير ، كُتْلَةٌ[١٥٠] من التَمْر ، صُبْرَةٌ من الحنطة ، كُبَّةٌ من الغزل ، زبرَةٌ من الحديد ، خُصْلَةَ من الشَّعَر ، جِذْوَةَ من النار ، قُراضَةٌ من الدينار ، فِرْصَةٌ[١٥١] من القُطْن ، فِلعَةٌ من الجِلْد ، رُمَّةٌ[١٥٢] من الحَبْلِ ، حُثوَةَ من التراب ، مُسْكَةَ من العيش •

في تقسيم التشقيق

تَشَقَّقَتْ الارض ، تَقَلْفَعَتْ الطينةُ ، تفلقت[١٥٣] البطيخة ، تزلَّعَتْ اليد ، تكلَّعَتْ الرجل •

في تقسيم الخرب والثقب

خُرْبَةُ الاذُنِ ، خُرْتَةُ[١٥٤] الفاس ، سَم الابرة ، ثَقْبَةُ الدرّ ، كُوَّةُ[١٥٥] البيتِ والسقف •

في تقسيم الكسر

شجَّ الرأس ، هَشَمَ الانف ، هَتَمَ السنَّ ، وقَصَ العُنُقَ ، قَصَمَ الظهر ، حَطَمَ العظْمَ ، هدَّ الركْنَ ، رَتَم الحجر ، قصف[١٥٦] الحطب ، هَصَرَ الغُصْنَ ، هَشَمَ القصب ، شدخ رأس الحية ، نقف الهام والدماغ ، ثرَدَ الخبز ، فقصَ البيضة ، فضخَ البطيخ ، رضَخَ النَوى ، فصَمَ السِّوار ، والخلخالَ •

في تقسيم النسج

نَسَجَ الثوب ، رَمَلَ[١٥٧] الحصير ، سَفَّ الخوص ، ضَفَرَ الشعر ، فَتَلَ الحبْلَ ، سرد الدرع ، حاك الكلام على الاستعارة •

[فصل]
في تقسيم الخياطة

خاط الثوب ، خرز[١٥٨] الخفَّ ، خصف

---

(١٤٤) في الاصل عضل .
(١٤٥) في الاصل خباب والصواب جاب ، لانها بمعنى قطع . قال الله تعالى : (وثمود الذين جابوا الصخر في الواد) الصحاح : (جوب) .
(١٤٦) في فقه اللغة : ٣٥٣ حذا .
(١٤٧) في الاصل برى نشر الخشبة القصبة وهو ارتباك في النسخ .
(١٤٨) في الاصل لطة . واللبكة القطعة من الثريد. انظر الصحاح (لبك) فقه اللغة : ٣٤١ .
(١٤٩) في الاصل مرزوقة والصواب ما هو مثبت اعلاه . والفرزدقة : القطعة من العجين والخمير .
(١٥٠) في الاصل كثلة .
(١٥١) في الاصل فرضة .
(١٥٢) في الاصل رقة .
(١٥٣) في الاصل تغلقت .
(١٥٤) في الاصل خربة وهو خطأ في النسخ .
(١٥٥) في الاصل «مذكورة» وهو ارتباك في النسخ والصواب ما هو مثبت اعلاه . وكذلك ورد في فقه اللغة : ٣٥١ .
(١٥٦) في الاصل قصب والصواب ما هو مثبت اعلاه ، وكذلك وردت في فقه اللغة : ٣٥١ .
(١٥٧) في الاصل زمل ، ورملت الحصير اي سففته وارملته مثله . الصحاح (رمل) .
(١٥٨) في الاصل حزر .

النَّعْل ، كَب القربة ، كلب[١٥٩] المَزادة ، حاص عينَ الصَّقْرِ .

في تقسيم الخيوط

النِّصاح[١٦٠] للابرة ، السِّلْك للخرْز ، السِّمْط للجَوْهَر ، الرتيمة[١٦١] للاستذكار ، المِطْمَر[١٦٢] لتقدير البناء ، السِّبَاق لرجل الجارح[١٦٣] ، الصِّرار[١٦٤] لضرع الشاة .

[فصل] يناسبه

العصابة للرأس ، الوِشاح للصدر ، النِّطاق للخَصْر ، الازار لما تحت السُّرَّة ، الزُنّار لوسط الذمي[١٦٥] .

فيما يشد به اشياء مختلفة

السِّحاء للكتاب ، الرِباط للخريطة ، الوِكاءُ للقربة[١٦٦] ، الزِيار[١٦٧] لجحفلة الدابة ، العِكام للعِكْم[١٦٨] ، الحِزام للسَّرْج ، الوضين[١٦٩] للهَوْدَج ، البِطان للقَتَب[١٧٠] ، السفيف للرَحْل[١٧١] .

في السرير

اذا كان للملك فهو عَرْش ، واذا كان للميت فهو نَعْش ، واذا كان للعَروس وعليه حَجَلَة فهو اريكة ، واذا كان (للثياب)[١٧٢] المنضودة فهو نَضَد .

في الحبل

اذا كان من أدم فهو حرير ، واذا كان من خُوصٍ فهو شريط ، واذا كان من جِلْد فهو جديل ، واذا كان من ليف فهو مَسَد ، واذا كان من لِحاءِ الشَجر فهو قَرْن .

في تفصيل جماعات شتى

جِيلٌ من الناس ، كَوْكَبَةٌ من الفُرْسان ، جوقة[١٧٣] من الغِلْمان ، حاصب[١٧٤] من الرماية ، لُمَّة من النِّساء ، رَعِيل[١٧٥] من الخيل ، صِرْمة من الابل ، قطيع من الغنم ، عَرْجلة من السباع ، سِرْبٌ من الظباء ، عصابة

---

(١٥٩) الكلب : سير يجعل بين طرفي الاديم اذا خرز ومنه قيل كلب المزادة الصحاح (كلب) .
(١٦٠) النصاح : السلك يخاط به والناصح الخياط ، الصحاح (نصح) .
(١٦١) الرتيمة خيط يشد في الاصبع ليستذكر به . الصحاح (رتم) .
(١٦٢) المِطْمَرُ الزيج الذي يكون مع البنائين . الصحاح (طمر) .
(١٦٣) في فقه اللغة : لرجل الطائر الجارح .
(١٦٤) الصرار خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها . الصحاح (صرر) .
(١٦٥) في الاصل الزمر والصواب ما هو مثبت اعلاه ؛ لان الزنار هو ما يلبسه الذمي من النصارى واليهود ويشده على وسطه . الصحاح (زنر) .
(١٦٦) الوكاء الذي يشد به راس القربة .
(١٦٧) في الاصل الذنار وهو خطا في النسخ . والزيار ما يزير به البيطار الدابة اي يلوي به جحفلته . والجحفلة للدابة كالشفة للانسان الصحاح : (جحل ، زير) .
(١٦٨) في الاصل للعلم وهو خطا في النسخ والعِكم العدل ، والعِكام الخيط الذي يشد عليه العِكم .
(١٦٩) قال الجوهري في الصحاح (وضن) . الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل ، والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن .
(١٧٠) في الاصل النظار والصواب ما هو مثبت وكما مرّ بنا في الهامش السابق في قول الجوهري . والقتب رحل صغير على قدر السنام .
(١٧١) في الاصل للرجل . والسفيف هو حزام الرحل .
(١٧٢) الكلمة زيادة من فقه اللغة : ٣٦٥ ويبدو انها سقطت في النسخ .
(١٧٣) في فقه اللغة : ٣٢٨ جزمة .
(١٧٤) الحاصب الريح الشديدة التي تثير الحصباء، وبها شبهت الرماية . وفي فقه اللغة : ٣٢٩ حاصب من الرجال .
(١٧٥) في الاصل وعيل .

مـن الطـير ، رِجْـل من الجـراد ، عانة(١٧٦) من الاعيار(١٧٧) ، خَشْرَم(١٧٨) من النْحلِ ، خِيط(١٧٩) من النعام •

في ترتيب المطر

رش" وطَش" ، ثم طَل" ورَذاذ"(١٨٠) ، ثم رِهْمَة"(١٨١) ، ثم هَطْل" ، وتَهْتان(١٨٢) ، ثم وابل ، وجَوْد" •

في خروج الماء من اماكنه وسيلانه

من السحاب سحّ ، ومن الينبوع نَبع ، ومن الحجَر انبجَس ، ومن النهر فاض ، ومن السقف وكَف ، ومن القربة سَرَب ، ومن الآبار سحّ ، ومن العين انسكب ، ومن المذاكير نطَف ، ومن الجرح ثعّ •

في ضروب الامكنة على ضروب الحيوان

وَطَن الناس ، عطن(١٨٣) الابل ، اصطبل الدواب ، زَرْب الغنم ، عَرين الاسد ، وجار الذئب والضبع ، كِناس الظبي(١٨٤) ، قَرْية النمْل ، نافقاء اليربوع ، كَوْر الزنابير ، خلية النحْل ، جُحْر(١٨٥) الضب والحية ، عش الطائر ، ادْحِيّ النعامة ، أفحوص القطا •

في تقسيم الحمرة والشقرة

ذهَب" احمر ، فَرَس" أشقر ، دَم" اشكل، شعَر" أشهب ، مُدامة صَهْباء •

في ترتيب الانهار

أصْغَر [الانهار الفلَج](١٨٦) ثم الجَدْول ، ثم السرير ، ثم الجعفر ، ثم الربيع ، ثم الطَّبْع ، ثم الخليج •

في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها

خباء(١٨٧) من صوف ، بِجاد(١٨٨) من وبَر ، فُسطاط(١٨٩) من شعر ، خيمة غَزْل ، قِشْع(١٩٠) جلْد ، طِراف من أدْم ، قُبّة" من لَبِن ، حَظيرة" من مَدَر(١٩١) ، أقْنة من حَجَر(١٩٢) •

تمّ كتاب نسيم السحَر

---

(١٧٦) العانة القطيع من حمر الوحش ، والجمع عون .

(١٧٧) الاعيار جمع عير وهو الحمار الوحشي والاهلي ايضا والانثى عيرة . الصحاح (عير).

(١٧٨) في الاصل حشرم .

(١٧٩) الخيط بكسر الخاء القطع من النعام وكذلك الخيطي .

(١٨٠) في فقه اللغة : ٤٠٨ عن النضر بن شميل اول المطر رش وطش ثم طل ورذاذ ، ثم نضح، ونضح ، (وهو مطر بين المطرين) ثم هطل وتهتان .

(١٨١) الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام . الصحاح (رهم) .

(١٨٢) التهتان من الديمة . وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود . الصحاح هتن .

(١٨٣) في فقه اللغة : ٤٣٦ مراح الابل .

(١٨٤) في فقه اللغة : كناس الوحش .

(١٨٥) في الاصل حجر .

(١٨٦) سقطت هذه العبارة من المخطوط وهي في فقه اللغة : ٤١٧ .

(١٨٧) في الصحاح الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمود او ثلاثة . وما وافق ذلك فهو بيت .

(١٨٨) في الصحاح (بجد) البجاد كساء مخطط من اكسية العرب .

(١٨٩) الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلاث لغات فسطاط ، وفستاط وفساط .

(١٩٠) القشع بيت من جلد فان كان من أدم فهو الطراف (قشع) الصحاح وفي فقه اللغة : ٤٣٧ من جلود يابسة .

(١٩١) في فقه اللغة : ٤٣٧ حظيرة من شجر .

(١٩٢) في الاصل وافية وهو خطأ في النسخ والاقنة كما في الصحاح (اقن) بيت يبنى من حجر ، والجمع اقن .